اسم مفعول من القبس

وقيل هو الحطب الذى يلتهب بسرعة قال المسلمة وقد لاح سهيل بعد ما هجعوا كانه ضرم فى الكف مقبوس ضرست البلو اى عضضت اصابعها واثرت فيها ضفن اى الخل والضنين البخيل الضفف كثرة العيال والحديث انه ع م لم يشبع من خبز الا على ضفف قيل انه اراد كثرة الايدى على الطعام ضنا اى سوء حال ومرض الضير المضرة ضواحى الزورآء اى النواحى الظاهرة واطرافها ومنه قوله ضاحى الاهاب اى بارز الجلد للشمس ضاهت اى ماثلت وهى المضاهات الضحضاح الماء المترقرق على وجه الارض فاستعاره للكلام القليل الضرب العسل الابيض ضنكا اى ضيقا ضابث اى قابض وضبث به اى علق به وقبض عليه ضافر اى عاون وقوى ومنه ضفر الشعر ضع الفاس فى الراس هذا مثل يضرب فى قضاء الامر وفعله ومعناه امض العقد الضوضاء الاصوات والجلبة قال الحرث بن حلزة اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء ضربت عنه صفحا اى اعرضت عنه ضمخها بالعبير اى لطخها باخلاط الطيب وقيل بالزعفران الضارب بقدحين يعنى انه مغرر فى امره فلا يدرى الذام عليه وذلك من وجهين احدهما ان قداح الميسر سبعة لها انصباء و

والضرب ايضا اللبن [illegible] الشديد الحموضة

ويضاف اليها ثلثة ليست لها انصباء والضاربون بها سبعة رجال لكل واحد له سهم فمن كان منهم كثير المال سخى النفس اخذ سهما اخر من الثلثة التى ليست لها انصباء فيكون غنمه له وغرمه عليه فيكون مغررا فى القدحين والوجه الثانى ان العرب فى الجاهلية كانت لهم قداح اى سهام مكتوب على بعضها امرنى ربى وعلى بعضها نهانى ربى فاذا اراد الرجل سفرا او امرا اضرب بالقداح فان خرج السهم الذى عليه امرنى ربى مضى لحاجته وان خرج الذى عليه نهانى ربى لم يمض وان خرج له سهمان احدهما عليه امرنى ربى والاخر عليه نهانى ربى توقف فان سافر او فعل الامر كان مخاطرا اذ لم يعلم اغنم ام غرم ضيع اللبن فى الصيف هذا مثل يضرب مثله لمن يضيع الامر ثم يريد استدراكه وقد فاته ولفظ المثل السائر الصيف ضيعت اللبن واصله ان الرجل اذا لم يطرق ابله فى الصيف كان مضيعا لالبانها حينئذ وقيل اصل المثل لعمرو بن عدس وذلك انه تزوج بنت عمه دختنوس بنت لقيط بن زرارة بعدما اسن وكان اكثر قومه مالا ففركته اى ابغضته فطلقها وتزوجها ذو شباب وجمال من آل زرارة ثم غزتهم بكر بن وايل وزوجها نايم فنبهته وقالت الغارة الغارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1